

شرح أصول الإيمان 32 | تابع الإيمان بالرسول - د. بهاء سكران

بهاء السكران

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده. فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:00](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم فاما بعد فتوقفنا عند المبحث العاشر وهو بعنوان معجزات الانبياء والفرق بينها وبين كرامات الاولياء - [00:00:17](#)

اولا التعريف بالمعجزة. المعجزة مأخوذة من العجز المادة اللغوية اللي بتقوم عليها هذه الكلمة العجز وهو يعني عدم القدرة جاء في القاموس ومعجزة النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما اعجز به الخصم عند - [00:00:44](#)

تحدي والهاء للمبالغة يعني يقول لك اصلها المعجز يعني الامر المعجز والهاء للمبالغة يبقى المعجزة والمعجزة دي في اللغة ما اعجز به الخصم عند التحدي معجزة في الاصطلاح العلماء اصطلاحوا على ان المعجزة - [00:01:10](#)

استنبطوا الكلام ده منين؟ اصطلاحوا على كده. اتفقوا على كده ازاى؟ استنبطوا الكلام ده منين؟ من الادلة ومن السيرة ومن آ القرآن وغير ذلك ان المعجزة هي امر خارق للعادة - [00:01:31](#)

يجري على ايدي الانبياء. للدلالة على صدقهم. مع سلامة المعارضة ثاني امر خارق للعادة. يجري على ايدي الانبياء للدلالة على صدقهم. مع سلامة المعارضة فقولنا خارق للعادة اخرج ما ليس بخارق للعادة - [00:01:45](#)

مثل ما يصدر من الانبياء من الافعال والاحوال الطبيعية هي ليست بمعجزات فاذا اكل النبي او شرب او تزوج او قام او نام او سافر او مرض او قاتل كل هذا من الافعال العادية - [00:02:17](#)

ليست خارقة للعادة. ما معنى كلمة خارق للعادة؟ اي لما اعتاده البشر للقوانين الكونية. السنن الكونية اللي بيجري عليها الناس السنن الكونية اللي ربنا سبحانه وتعالى دبر الكون بها والكون يتحرك وفقا لها. مش احنا بنقول ان ربنا سبحانه وتعالى كل شيء يتم بمشيئته. ولكنه ربط النتائج - [00:02:36](#)

الاسباب بالنتائج او الاسباب المسببات فالنار سبب للاحرام ده سبب كوني ده من عند ربنا ان ربنا جعل ان هذه النار فيها خاصية تحرق الاشياء الثلج سبب للابرد تبريد آ السم سبب للقتل. صح كده؟ اسمها الايه؟ الامور العادية - [00:03:00](#)

ييجي بقى امر خارق للعادة. ان واحد يدخل النار وما اتحرقش ادي معنى الخرق للايه؟ يخرق هذا القانون خلاص؟ خلاص؟ قانون الانسان ما ينفعش يمشي على الماء ولا يمشي ولا يطير في الهواء. يقوم يجيء واحد يخرق هذه الايه؟ العادة - [00:03:22](#)

طب اي خارق للعادة يسمى معجزة؟ لا ركز بقى معي. لان الخوارق هتشتبه دلوقتي في منها خوارق هتبقى معجزة وحاجاتها تسمى كرامات وحاجاتها تسمى ايه الخوارق شيطانية او احوال شيطانية او حاجة تسمى سحر وحاجة تسمى - [00:03:42](#)

فكهانة وشعوذة صح؟ يبقى الخوارق ديت انواع. احنا بنتكلم دلوقتي عن النوع الاعلى والاسمى اللي هو المعجزة يبقى اهل السنة والجماعة بيثبتون ان هناك معجزات للايه للانبياء. ما معنى هذه المعجزات؟ المعجزة امر خارق للعادة. ونكمل التعديل - [00:03:59](#)

ايه اللي يحصل؟ يجري على ايدي الانبياء. فبالتالي اخرج الامور الخارقة التي تجري على ايدي الاولياء. فهي ليست بمعجزات وانما هي كرامات لمتابعيهم للانبياء. يبقى انت عندك فيه حاجات بتحصل خرقة للعادة فعلا. وسالمة من المعارضة فعلا - [00:04:18](#)

زي قصة سفينة مولى رسول الله اما الاسد يجي يمشي معاه وما يضرهوش وزى قصة ابو مسلم الخولاني لما احيا الله عز وجل له

الحمار لما القي في النار ولم - 00:04:40

اه القي في النار ايام الاسود العنسي في اليمن وما حدس فيها خوارق العادة فعلا ولما العلاء الحضرمي رضي الله عنه وارضاه اقتحم بفرسه وسار على الماء ثابتة بالاسناد الصحيح - 00:04:55

ولما سعد ابن ابي وقاص وهو في اه حروبه في العراق سار بالخيول على دجلة الكلام هو ده كلام معجز دي معجزة لكنها لا تسمى معجزة ليه؟ قصد خالق للعادة. لكن الليلة تسمى معجزة - 00:05:12

لأنها لم تصدر من مين من نبي خلاص؟ امال هتسمى ايه دية؟ تسمى كرامة يبقى ده ثاني بيقول ايه؟ تجري على ايد الانبياء دي اخرج الامور الخارقة التي تجري على ايدي الاولياء - 00:05:30

يبقى اذا اهل السنة ايضا يثبتون كرامات الاولياء زي اللي حصل مع السيدة مريم. زي اللي حصل مع اهل الكهف ما هو كل ديت ايه؟ كرامات مذكورة في القرآن. طيب - 00:05:45

ويخرج من باب اولي ما يأتي به السحرة والكهان من الشعبة الشعبة يعني الشعوذة نفس الوزن والمعنى فهذه لا تصدر الا من شرار الخلق بس فيه فارق هنا بقى ان الشعبة او السحر ليس امرا خارقا للعادة باطلاق. يعني ايه باطلاق؟ يعني الانبياء - 00:06:00

العادة باطلاق لكل البشر اما الساحر يخرق العادة لمن لا يعرف علوم السحر ولمن لا يعرف كيف يفعل مثله. يعني يضرب لك مثال اهو دلوقتي لو جبت واحد مهندس كمبيوتر تقنية عالية جدا. واحنا ناس بسطاء في علوم الحاسب وقعدناه كده. هو هيقعد يطالع حاجات ويعمل لك حاجات من لوحة المفاتيح - 00:06:26

انت ما تتخيلهاش صح ممكن يقعد يعمل برامج ويقفل الجهاز وايده وانت قاعد كده هو بالنسبة لنا خارق للعادة احنا ما نعرفش نجيبها. لكنه بالنسبة لباقى المهندسين امر عادي كذلك الساحر - 00:06:53

ده كان الساحر دلوقتي يقول لهم ايه اخللكم؟ الاولى اللي دي تخبط في بعضها فالناس كلها قاعدة اه يخلي الولد يخبط في بعضها الموضوع ده سهل ده بالنسبة للناس امر خارق للعادة ولا مش طارق للعادة؟ لكن بالنسبة لاي واحد بيتعامل مع الجن وعارف الليلة ماشية ازاي؟ اه ابدأ ولا حاجة - 00:07:09

فعشان كده بنقول ان معجزة الانبياء امر خارق للعدم اطلاق ده اللي يوضح لك بقى ليه السحرة سجدوا لموسى؟ سجدوا لرب العالمين امام ايه؟ اه خضعوا لامر هارون وموسى وسجدوا لله رب العالمين. فالقي السحرة سجدا - 00:07:25

قالوا امنا بربه هارون وموسى. ليه عارفين الفرق بين ما هو امر خارق للعادة باطلاق معجز ليس من صنع البشر؟ وما هو امر من صنع البشر ومن علوم السحر ومن غيرهم - 00:07:40

وبحذيته اللي حصل ايه؟ اللي حصل ان السحرة جمع كل قال ايه؟ اه فاتوني بكل ايه تحارن عليه سحار فعال يعني عليم بالسحر كبير السحرة خلاص؟ جمع السحرة فجمع السحرة في لميقات يوم معلوم. وقيل للناس هل انتم مجتمعون؟ لعلنا نتبع السحرة فان كانوا هم الغالبين - 00:07:59

لما ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة الاعراف وجاؤوا بسحر عظيم. ربنا يوصف السحر بانه ايه سحر عظيم. قيل امتلأ الوادي الوادي ده بيبقى مكان منخفض منه جبلين. او بين مرتفعين. الناس كلها واقفة تتفرج في المدرجات - 00:08:23

والصحرا مات في الوادي سيدنا موسى موجود لدرجة ان اول ما قلت يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى بدأ ايه اللي بيحصل ده الحبال والعصي قدام ناس لا بتسعى. ما دا سحر - 00:08:38

فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والى ما في يمينك تلقف ما صنعوا. تخيل بقى وادي هنقول قد شارع قد اتنين من الشوارع كده امتلأ بالعصي والحبال على اذن انها اتحولت لحيات - 00:09:01

يخيل اليهم انها من سحرهم انها ايه تسعى كمان والقي في ما في يمينك تلقف ما صنعوا. هو موسى عليه السلام القى عصاه فتحولت الى حية ضخمة ابتلعت كل الحاجات دي - 00:09:17

حقيقة السحرة ساعتها قالوا ده مش ساحر الذي يحدث ليس من صنع البشر فالقي السحرة ساجدين. قالوا امنا برب العالمين. رب

موسى وهارون لان فيه رب قاهر هو اللي بيعمل كده - 00:09:31

وصل المعنى هنا؟ يبقى عشان بس ايه بعض الناس وده اللي خلى المعتزلة بينكروا حقيقة السحر او غيره يقول لك ايه؟ لو اثبتنا

السحر هنقول ان السحر هيشته مع مين - 00:09:48

مع معجزات الانبياء فبالتالي تبطل دعوة النبوة عشان كده قالوا ما فيش حكمة سحر. ده تخيل بس مش حقيقة واحنا خدنا في ممر

معنا من الكتاب ان السحر له ايه - 00:10:01

حقيقة مش احنا قلنا خدنا تعريف السحر يا اخوانا؟ فاكرين ولا مش فاكرين قلنا السحر ايه قلنا ايه؟ عقد اه رقى ونفس وعقد صح؟

يؤثر في القلوب والابدان ومنه ما يمرض ومنه ما - 00:10:14

يقتل صح؟ يبقى قلنا السحر دي حقيقة شيه حقيقي يمرض ويقتل دي حقيقة ويتعوذ منه حقيقة. مش كله تخيير قلنا انواع آآ عشان

كده بنقول بقى ايه الفرق؟ هم يقول لك لا ده هو لو احنا اثبتنا السحر وان السحر بيخرق العادة زي ما انتم بتقولوا وان له حقيقة تؤثر

في - 00:10:32

بابنه في العقول وفي وتمرض وتقتل يبقى معناها ايه؟ حياتها يشتبه مع قامات مع معجزات الانبياء لا ما يشتبهش. هو النبي عليه

الصلاة والسلام لما يروح من مكة لايه؟ للمسجد الاقصى. وبعدين يعرض به الى السماء وبعدين يرجع ثاني في - 00:10:53

ليلة اقل من الليلة كمان وبعدين يصف لهم كل هذا. طب لما يشاور للقمر وينشق نصين طب لما الماء ينبع من بين اصابعه حتى يشرب

الايه؟ الجيش طب غيره تسبيح الطعام بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. وغيرها من المعجزات. القرآن نفسه المعجز ما حدش عارف

يتحداه - 00:11:12

اهل البلاغة والفصاحة والبيان ولغة عربية اهو اولاً اتاهم على اسلوب ليس شعر وليس نثر. اسلوب ثاني خالص بقى مما لا يعرفون لا

هو بالنذل ولا هو بالشعر ها وبعدين محكم بصياغة ما يعرفوش يتحدوه وشف انت المحاولة الفاشلة اللي قبلها - 00:11:37

مسيلم الكذاب اقرأ كده اللي هو القرآن اللي افه كده. حاجة تدعو تبعت على السخرية والضحك خلاص؟ يبقى نقول بقى هنا ايه؟

ويخرج من الباب اولى ما يأتي به السحر والكهان من الشعبة فانها لا تصدق الا من شر الخلق. ليه - 00:11:59

تخيل الانبياء دولت افضل البشر ومدعي النبوة كذبا هو اسوأ البشر فهل يمكن ان يلتبس حال افضل البشر مع حل اسوء البشر ولزلك

بنقولوا ان اي نبي معجزتو مش فقط او يعني حجتو مش فقط في المعجزة الحساسة - 00:12:16

اخلاقه ما يدعو اليه هو عايز ايه اصلاً تعاملاته ده كله فاصل مهم جدا في ايه الحق والباطل؟ وده الكلام اللي بيقرره شيخ الاسلام ابن

تيمية في الرسالة الشهيرة بتاعته الفرقان بين اولياء الرحمن - 00:12:37

واولياء الشيطان في كتابه النبوات. في كتاب ابن تيمية النبوات كتاب مهم جدا وفي فوائد ضخمة في الباب ده نرجع ثاني لتعريف

المعجزة. نقول ايه بقى ويخرج من باب اولى ما يأتي به السحرة والكهان من الشعبة هذه لا تصدر الا من شرار الخلق - 00:12:56

وقولنا للدلالة على صدقهم يعني على صدق الانبياء. بيدل ايه على صدق الانبياء. تخيل مسلاً سيدنا صالح قومه قالوا له ايه؟ احنا

عايزين ناقة تطلع من الصخرة دي يا جماعة هي الصخرة يطلع منها امشي انت نبي - 00:13:14

عشان نصدقك طلع لنا من الصخرة دي ناقة فدعا ربه فتحركت الصخرة كأنما تتمخض فخرجت منها ذاقة. ادي اول معجزة قدامهم

اهو الناقة نفسها خلقها معجز لانها بتشرب الماء لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. تشرب ماء يوم او اتنين او ثلاثة زي عدد الشرب -

00:13:30

المعلوم اللي حدوده وبعدين تديهم مكانه ايه؟ لبن فلا تمسوها بسوء ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قليل. تأخذكم عذاب عظيم.

الاية الايات المختلفة ايه؟ اللي زكرت العذاب اللي هيسموه تلاقيه بعد كل ده فعقروها. الله - 00:13:54

طب عقروها ليه طب عقب الناقة ليه عشان كده قال تعالى وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة

مبصرة فظلموا بها وما نرسل بايده الا تخويفا - 00:14:13

هم اهل مكة حاولوا يعملوا العملة دي نفس التحدي ده اللي راح مكة من حضراتكم هيشوف الجبال حوالين مكة جبال قاسية جدا

صعب جدا ومكة فعلا يعني التوسع فيها صعبة لان دي كلها تبان. فهم قالوا له ايه - [00:14:29](#)

ادعوا الله لنا ان يحول لنا الصفا ذهباً جبل الصفا ده اتحول زهبي والجبال اللي حوالين مكة دي كلها تزول. وتتحول البلد دي للانهار وزروع وحبائق وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا - [00:14:45](#)

او تكون لك جنة من نخيل وعيب فتفجر الانهار خلالها تفجير او تسقط السماء كما زعمت علينا كسة او تأتي بالله والملائكة قبيلة. او تبقى في السماء ولن نؤمن نريقك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. شفت التعنت - [00:15:07](#)

قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسوله هي دي النقطة بقى ان سؤال الايات على وجه التعنت هو مش عايز يؤمن ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. هو فعلا كده. لكن هو ده السر في تخليدهم في النار - [00:15:26](#)

ليه بيخالط في النار؟ مع ان هو عصى في مدة محدودة ولو ردوا لعادوا لمن هو عنه. صدق الله فدي نقطة مهمة جدا يبقى للدلالة على صدقهم. على صدق الاله؟ الانبياء. يبقى هي بيبقى في تحدي. عايزين تصدقوني اعملوا ايه؟ عايزين نصدقك - [00:15:45](#)

اعمل لنا المعجزة الفلانية وعشان يكون الامر معجز عشان يتم اللي بقول لك عليه ده لازم يأتي من ما يفهمه هؤلاء لانه لو اتى مما لا يفهمونه ممكن يكون امر معجز نسبي. زي من جنس الاله؟ الخوارق اللي بتجري على يد ايه؟ السحرة او غيره صح. انما يأتيهم بامر مما - [00:16:06](#)

حذفوا فيه عيسى عليه السلام حزن قومه في الطب. فاتاهم يعالج مرضين ما لهمش علاج لحد النهاردة بيرى الاكمة اللي بيولد اعمى في انواع من الاعمى ما لهاش علاج. والابرص لحد لحزة البرص مش - [00:16:27](#)

سبحان الله بقى يقوم هو ايه بيرأ ويحيي الموت قدامهم ده شاوروا له على كسير من رمل كان مسجد ابن كسير في قصص الانبياء على كثير من الرمل. يقولوا له ده مكان واحد كان ميت. احيه لنا دلوقتي. يشاور له ويحييه - [00:16:44](#)

ها يخلق من الطين كهية الطير فينفخ طيرا باذن الله. قدامهم امنوا لم يؤمنوا سبحان الله فعلا بقى قوم موسى برعوا في ايه بحر وكانت كلمة السحر عندهم دي معززة جدا. لذلك لما حبوا يمدحوا سيدنا موسى - [00:17:00](#)

قالوا يا ايها الساحر ادعوا لنا ربك بما عهد عندك. يا ايها الساحر في التفسير يعني يا ايها المعلم الكبير يعني بيحبوا يبجلوا واحد يعني ايه يا شيخ حاجة يعني ايه؟ يا ايها الساحر - [00:17:21](#)

معلم الكبير الحازم ادعوا لنا ربك بما عند فكان برعه في السحر والتحدي كان مع مين مع سحرة مع صحرا مش مع حد ثاني فعشان كده بنقول ايه؟ ان للدلالة على صدقهم - [00:17:36](#)

مع سلامة المعارضة. سلامة المعارضة دي مهمة جدا بقى. يعني هذه المعجزة تسلم من المعارضة. ما حدش يعرف يعمل زيبها بيقول اخرج ما يدعيه المتنبيون الكاذبون من الامور الخارقة. وكذلك السحرة فانها لا تسلم من المعارضة. بل يعارضها امثاله - [00:17:54](#)

من السحرة لانها من قبيل السحر والشعوذة صح كده؟ تصورنا دلوقتي ايه هي معنى المعجزة طب الكرامة تعرفها هو هو تعريف المعجزة لكنها تكون على يد اتباع الانبياء تأييدا لهم وتثبيتا لهم في الحق او في مجابهة الباطل - [00:18:13](#)

خلاص والحقيقة ان كرامات الاولياء تلحق بالمعجزات لانهم ما اكرموا الا لاتباعهم والانبياء صح؟ هم اهل الكهف اكرموا ليه؟ مش بالتوحيد؟ لانهم وحدوا وامنوا ولولا انهم امنوا ووحدوا لم يكونوا ليكرموا هذا الاكرام - [00:18:37](#)

مريم عليها السلام. ليه اكرمت وهكذا يبقى بنقول الصحابة او التابعين اللي اجار عليهم خارق العدد ديت يبقى التابعين للنبي عليه الصلاة والسلام يبقى ادي معنى المعجزة وادي معنى الكرامة - [00:18:59](#)

طيب نفرق بينها وبين خوارق الشياطين ازاى؟ خوارق الشيطانية اللي بتبدأ باعداد السحرة والكهان بحسب حال المدعي وبحسب ما يدعو اليه وبحسب سيرته وبحسب اه حاله وده عمق فقه الامام الشافعي كلام السلف يا اخوانا كلام عميق جدا قليل لكنه كثير البركة.

في عمق كبير قوي قوي - [00:19:17](#)

ولذلك من الغبن البين انك تهدر التاريخ بتاعنا التاريخ الزهبي بتاعي ده ما يقدرش. بالزات القرون الفاضلة الشفيق يقول ايه؟ لو رأيتم الرجل يمشي على الماء ويطيير في الهواء فلا تتبعه حتى - [00:19:44](#)

تعرض عمله على الاله؟ على السنة كلام جميل جدا يقول لك مش ما تشغلش بالك هو بيأتي ايه من خوارق العذاب هو سيرته ايه حاله ايه؟ عمله ايه؟ بيدعو الى ايه - [00:20:01](#)

ربنا يعصمك من الضلال بمسل هذا خلاص؟ يبقى ده امر مهم جدا هو الساحر او المشعوذ او الكاهن او الدجال او غيره. سيرته فيها ايه؟ ايه المطالب لمنافع الدنيا؟ وذلت لبعض الناس؟ يقول لك والله ده الراجل ده بيعالج بالقرآن وما بياخدش - [00:20:19](#)

معقولة؟ يقول لك اه والله هو بس بيديني اه اه بتاع شوية ميه مقروء عليهم كده بمتين جنيه ويديني برطمان عسل كمان متين جنيه ومش عارف بناخد حاجات بيديها حاجات بالف جنيه - [00:20:37](#)

هو لا بياخد فلوس ولا اي حاجة هو راجل متطوع لوجه الله. ما يعملش حاجة خالص والله يا اخي الواحد تعجب من كثرة المغفلين في الحياة دي على فكرة هي المسألة برضو مش مسألة هي مسألة فقهية. هل يجوز اخذ المال على الرقية - [00:20:53](#)

دي حالة ولا اجارة؟ خلاف بين العلماء. عندك حديس ابي سعيد الخضري في البخاري وانه سيد الحي لديغ. سليم يعني لديغ. فهل فيكم الراقي ابوا ان يرقوا الا ان يعوقوهم شيئا او يجعلهم جعلاً فاعطوهم ايه؟ غنما. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اضربوني معكم بسهم. دي اصل في المسألة دي هل يجوز للايه؟ اخذ البال على - [00:21:17](#)

رقية لكن للأسف الشديد بعض الناس بيجي على اخر حاجة رخص فيها الشرع ودي حاطط رجله ومكمل يعني يجي على اخر الشرع اخر حاجة رخص فيها ان انت ترقى بدون ما تكون دي وظيفة خاصة بك ويجوز بعد ان ترخي ان يجعل لك جعل او حتى ان تشترط الجوع - [00:21:37](#)

مش الادارة كمان. خلاص؟ يقوم واحد يقوم بقى ايه؟ يبقى دي شغلته ويعمل اعلانات وكروت وفلان اللي بيعالج بالقرآن. على فكرة المسلمين ما عندهم مش واحد شغلته انه بيرقي تيجي واحد شغلته كده انه بيعالج القرآن. الامام احمد لما كان حد يقول له ادع له قل له ادعي لنفسك - [00:21:56](#)

ارقي رقي نفسك وبعدين يبقى معاه اجندة ولسته مواعيد هي شغلته كده وتسعيرة زي ما الاخ بيقول طبعا ده توسع مذموم في الامر ده وغلو غير لم يدل عليه الدلال - [00:22:13](#)

نرجع ثاني لكلامنا بنقول بقى ايه؟ للدلالة على سلامة المعارضة اخرج بدائين متنبئون يكذبون من امور الخارقة. وكذلك السحرة فانها لا تسلم من المعارضة بل يعارضها امثالهم من السحرة لانها من قبيل السحر والشعب - [00:22:28](#)

امثلة لبعض معجزات الانبياء ومعجزات الانبياء كثيرة فمن معجزات الانبياء عليهم السلام ان قوم صالح آآ طلبوا منه ان يخرج لهم من صخرة عينوها له ناقة ثم حددوا صفات الناقة فدعا ربه بذلك فامر الله تلك الصخرة ان تنفطر عن ناقة عظيمة على الوجه الذي طلبوا. يقول الله تعالى والى - [00:22:42](#)

ثمود اخاهم صالحا. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. قد جاءكم بينة من ربكم. البينة اللي هي المعجزة. عشان كده يا شيخ الشيخ ابن عثيمين وبعض العلماء بيقول لم ترد في القرآن بلفظ المعجزة. ده ما ورد بلفظ الاية او البينة - [00:23:05](#)

وكان يعني الشيخ حسام يقول احب ان احنا نسميها ايه اية او آيات يعني هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل من في ارض الله يبقى الناقة دي اية من آيات الله عز. خلاص؟ فالروحة تأكل في ارض الله. وقال عز وجل وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون. واتينا ثمود الناقة سرطان - [00:23:22](#)

نظروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم ومن معجزة ابراهيم عليه السلام جعل الله النار التي اشعلها قومه لتعذبيه واهلاكه ثم القوه فيها بردا وسلاما عليه - [00:23:45](#)

فقصة سيدنا ابراهيم دية اللي قصة الانبياء ده مهم ومليان عبر وفوائد تخيل مسلا هم عايزين يحرقوا سيدنا ابراهيم وشخص تحرقه تحرقه ازاى يعني؟ تحطه وتولع فيه صعبة دي لكن الباطل مش كده - [00:24:04](#)

اه النمرون عايز يغطي على دعوة سيدنا ابراهيم. وبعد ما افحمهم بالحجة في المناظرة قالوا من فعل هذا بالهتين اولى من الظالمين قالوا سمعنا مثل يذكرهم يقول ابراهيم القصة المشهورة - [00:24:20](#)

الحجة هنا فلجت ظهرت ان هو معه التوحيد وان الالهة دي اعجز من ان هي تحمي نفسها وان انتم على باطل في الاخر اهو فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون. وبعدين؟ فهمة نكسوا على رؤوسهم - [00:24:34](#)

عشان خاطر الناس ما تاخدش فرصة وتفكر في الحق. نعمل لهم قضية رأي عام تشغلهم انفلونزا الخنازير انفلونزا الطيور اي اي دوشة تلهي الناس وتخلي فضايح مش عارف مين ومين وتملى الاعلام - [00:24:51](#)

حاجة تشغل الناس كلهم اتكلموا فيها انتبه بس اسمها سبيل البطن في كل عصر يقوم بعمل لهم قضية اعلامية كبيرة جدا احنا عايزين نحرق ابراهيم. عمال يحرقهم هو العيد القديم فقعدوا اكثر من كام؟ يقال بقى اربعين يوم ببقى العدة اشهر يجمعوا في الحطب اللي هيحرقه سيدنا ابراهيم - [00:25:07](#)

ليه يا جماعة حتى ان المرأة كانت اذا تعسرت اصابها العسر في الطلق تنزل ان هي لو يسر عليها انها تحط حطب في النار اللي ايه اللي هيحرق فيها ابراهيم عليه السلام. يا سلام رضا كل ده - [00:25:28](#)

عشان كده عايز يلهي والمجتمع كله يشغل وكله يجمع حطب للنار دي اشغل الناس مصر وبعدين بييجي يعمل بقى محفل ضخم بخ عشان بقى ايه عقوبة اللي خرج عن الاطار الاجتماعي والاطار الفكري والعقدي بتاع المجتمع - [00:25:45](#)

ابراهيم عليه السلام شوف عقوبته هتبقى ايه بقى؟ نار لم يعرفوا يقربوا منها. فكحدفوه بالمنجنيق من بعيد تخيل مسلا النار على بعد مسافة مش عارفين يقربوا منها من كتر ما ايه؟ عظة من نار - [00:26:08](#)

فقاموا رافعينه بالمنجنيق كده حتى الاسر اللي ورد ان جبريل عليه السلام عرض له فقال هل لك حاجة؟ قال اليك لا. لا حول ولا قوة الا بالله او حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:26:21](#)

اثر فيها ابن عباس قال يا ابراهيم حين القي في خلاص فلما القي في النار قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم. انقلب السحر على الساحر الصحراء امنوا النار ما حرقتش - [00:26:33](#)

ها بتعمل ايه بقى العجيب ان يظل بقى فريق من اتباع الباطل على نفس الباطل بعدين شاف الادب هنا اهو ببقى ده بقى لما بيعذب ربنا يقول لك ايه؟ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا - [00:26:46](#)

كلمة العذاب هي كلمة حق كلمة كونية هو ما اتظلمش وكذلك حقت كلمة ربك عشان كده اللي يجي يحتج عليك بقى بالقدر السابق تحتج عليه بنية القدر السابق ده قصة والواقع اهو - [00:27:06](#)

ما سبق في علم الله وما سبق في كتاب الوحي المحفوظ لم لم يحتج بي عليهم. وانما يحاسب على الصحيفة اللي قبلها باعمال يوم. مع انها نسخة مما في ايه؟ اللوح المحفوظ. لكن باعماله - [00:27:21](#)

هنشوف بقى اللي حصل مع سيدنا ابراهيم جعل الله ليلة النار التي اشعلها قوم لتعذيب واهلاكه ثم القوه فيها بردا وسلاما عليه قال تعالى قالوا حرقوه وانصروا الهتهم ان كنتم فاعلين - [00:27:36](#)

طب الالهة لما ما وصلت نفسها ليه ما فيش تفكير ما فيش تفكير طب الالهة الغلابة دي مش يعني ايه؟ رب يبول الثعلبان برأسه قد خاب من بالت عليه الثعالب. مش الراجل العربي قال كده - [00:27:49](#)

لما هو لقي الصنم محدود في حفرة واستعان اتبليت عليه. قال ارب يبول الثعلبان برأسه قد ضل من بالك عليه الثعالب هو ده ولا ينفع وانت رب مش عارف تحافز على نفسك وتدفع عن نفسك استعانة - [00:28:06](#)

طب الاية انصروا الهتهم ليه طب الالهة ما بتشتغلش ليه حاجة غريبة جدا قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا مش دايم ارادة الباطل هتم. للاسف محاولة - [00:28:20](#)

تسيير الشعوب المسلمة ولابناء الامة المسلمة وفق يقول لك مخططات بتاع بروتوكولات حكماء صهيون. المخططات ماشي. ما فيش مانع من الاخذ بالاسباب والاطلاع على مكر الاعداء لكن بلاش الهزيمة النفسية - [00:28:39](#)

ربنا قال لك ايه؟ يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. ويأبى الله. خلاص يا اخي ويأبى الله الا ان يتم نوره المسألة مهمة ان احرص على الاطلاع على المكر اخذ باسباب القوة ده كلام جميل جدا - [00:28:57](#)

بس الهزيمة النفسية اليأس من رحمة الله القنوط من نصر الله ما ينفعش ما ينفعش تنظر لدول الكفر واممه على ان هي دي اللي مسيطرة مش ده الصح. تعامل بالواقع تعامل بالصح خذ بالاسباب لكن قلبك معلق برب الارض والسماء سبحانه وتعالى - [00:29:13](#) يبقى ساعتها تعمل ايه بقى يبقى كما قال القائل اه ايطفى نور الله نفخة كافر تعالى من بالكبرياء تفرد سبحانه وتعالى. هم يريدون والله يأبى مين اللي تتم ارادته بقى - [00:29:29](#)

فارادوا به كيدا فجعلناه الايه اخسرها سورة الصافات فجعلناهم الاسفلين ده بيقول لك قصة الانبياء محتاج ان احنا نعطيهم من الاوقات للتدبر والتدارس لان ربنا سبحانه وتعالى قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى - [00:29:48](#) قصص الانبياء وقال سبحانه وتعالى وتفصيل كل شيء فقصص الانبياء فيه تفصيل كل شيء والقرآن فيه تفصيل كل شيء طيب ومن معجزات موسى عليه السلام العصا التي كانت تتحول الى حية عظيمة - [00:30:10](#) اذا القاها الى الارض. قال تعالى وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب باخرى قال القاها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى - [00:30:28](#)

قال خذها ولا تخف. سنعيدها سيرتها الاولى. فائدة هنا موسى عليه السلام مسك العصاية وهي حية ولا لا ايوة ربنا قال له ايه؟ خذها ولا تخف. سنعيدها سيرتها الاولى. اما يجي لك الامر ما تشتترطش على ربنا. النتيجة مقدمة ازاي - [00:30:43](#) اعمل اللي قال لك عليه وهتحصل النتيجة يعني ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب تقول له انت بتشتغل الشغلانة الحرام دي ليه يا اخي يقول لك اعمل ايه؟ وفر لي بديل وانا اسيب الشغلانة دي. يا عم هو انت اهو انا ربنا - [00:31:06](#) ربنا سبحانه وتعالى اهو وتوكل على الحي الذي لا يموت. اتق الله يجعل لك مخرجا. انتقل الاول هو بيشتترط ايه المخرج الاول فموسى عليه السلام ربنا قال له ايه خذها ولا تخف. يبقى مد ايده يمسكها وهي ايه - [00:31:24](#)

وهي حية وهي قيل ان هي تتحول لعصا تاني بس هو مد ايده عليها وهي ايه وهي حية سنعيدها صلاتها الاولى. الاية دي فايده مهمة جدا الامتثال لاوامر الله والصدق في موعود الله ويقين في وعد الله - [00:31:44](#) وعدم اشتراط النتيجة مقدما خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى ومن معجزات موسى ايضا انه كان يدخل يده في درع قميصه ثم يخرجها فاذا هي بيضاء تتلأأ كالقمر من غير سوء. دخل ايده في الجيب كده فتحة النقابيزة - [00:32:01](#) دخل ايده كده تطلع منورة زي اللبة كده من غير سوء من غير برص ولا مرض ولا اي حاجة قال تعالى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى يبقى معجزة سماها هنا اية بردو اهي ماشي - [00:32:19](#)

ومن معجزة عيسى عليه السلام انه يصنع من الطين ما يشبه الطيور ثم ينفخ فيها فتكون طيور باذن الله. ويمسح الاكمة وهو الاعمى والابرص فيبرآن باذن الله. وينادي للموتى في قبورهم فيجيبون باذن الله. قال تعالى واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني. اتنفخ فيها فتكون طيرا باذنه - [00:32:35](#)

الاكمة والابرص باذني ومن معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم كما ذكر ابن القيم في اغاثة اللفهان قال انها جاوزت الالف معجزة النبي عليه الصلاة والسلام جاوزت الالف القرآن العظيم وهو اعظم معجزات الرسل على الاطلاق - [00:32:55](#)

قال تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين يبقى التحدي بصورة اقصر سورة في القرآن سورة ايه - [00:33:17](#)

الكوثر هم يعجزوا ان هم يجيبوا صورة ادي سورة الكوثر عدل وليسوا مصروفين كما تقول المعتزلة. انهم صرفوا لا ما صرفوش عجزوا عن ذلك خلاص؟ عجزوا عن ذلك ما يقدروش يجيبوا اقصر سورة القمر - [00:33:33](#)

خلاص وبعدين بقى فيه تحدي بالقرآن كله قل لنن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرة لو تظاهر الانس والجن - [00:33:53](#)

تعاونوا وتناصروا على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض وهي دليل على ان القرآن هو اعظم المعجزات. قول الله تعالى في سورة العنكبوت وقالوا لولا انزل عليه آيات من ربه - [00:34:09](#)

قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون او لم يكفهم انا انزلنا الكتاب يطل عليه؟ خلاص. الكتاب ده افضل الآيات. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام فيما صح عنه ما من نبي من الانبياء - [00:34:30](#)

الا اوتي ما على مثله امن البشر وكان الذي اوتيته وحيا واني لارجو الله ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. العلماء بيشرحوا الحديث يقولوا ايه ما من ما على مثله امن البشر معجزة لكنها كانت تنتهي بانتهاء عصر النبي - [00:34:55](#)

اما الذي اوتيه النبي عليه الصلاة والسلام يعني اجل ما اوتيته من المعجزات كان وحيا والقرآن وهذا القرآن يبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها حتى اخر الزمان يسرى على القرآن فيرفع من الصدور والايه؟ والسطور - [00:35:16](#)

لحد بقى قبيل قيام الساعة فعشان كده بقول واني لارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة عدد الناس الذين يؤمنون النبي عليه الصلاة والسلام بسبب معجزة القرآن لا ينحصر كل يوم تلاقي واحد يقرأ قرآن وهو مش مسلم يقول لك امن بسبب اعجاز القرآن.

عشان كده اني لارجو ان اكون ايه؟ اكثرهم تابعا يوم القيامة - [00:35:35](#)

فاجل المعجزات والقرآن. طيب يا اخوانا القرآن يوجه الاعجاز فيه ايه في عدة اوجه للاعجاز في القرآن اول وجه من وجوه الاعجاز اللغة اللغة يقول لك القرآن اتى لقوم ارباب الفصاحة. انت متخيل الفصاحة العرب دي ازاي؟ وللأسف عدم الالمام بقدر اه - [00:35:59](#)

جيد من الادب والشعر وغيره بيخلي ما عندناش تصور لهذا الامر ولذلك العلماء عدوا ان تعلم اللغة العربية فرض كفاية. على الامة ولذلك المستشرقين لما حبوا يطعنوا الامة في قلبها جعلوا احد ميادين الغزو الفكري ميدان اللغة العربية - [00:36:20](#)

وارادوا ان هم يحولوها للعامة وشهد الامر ده معارك طاحنة في بدايات القرن الماضي كانوا عايزين يخليوها باللغة العامية يعني تكتب محمد ميم واو ماشي؟ محمد حاء الف. يعني تلغي التشكيل - [00:36:42](#)

تلغي الحركات وبعدين ما تكتبش بالعربية الفصحى تكتب بالعامية وده اللي عمله بقى فيها في بداية القرن الماضي قيل قرف بقى من بعض الروايات القصة القصيرة بعض المقالات صحف انشأت خصوصا لذلك بعض المسرحيات - [00:37:00](#)

آآ في كتاب جميل اسمه معركة الدعوة الى العامة او المعركة بين العامة والفصحى اه للدكتورة نافوسة زكريا اه الشيخ محمود شاكر عليه رحمة الله ابو فهر يقول هذا الكتاب حق على كل مسلم يقول - [00:37:20](#)

اسمه المعركة بين يعني الاسم مش ضبطه قوي لكن المعركة بين العامة والفصحى او معركة الدعوة الى العامة شيه بهذا القبيل هي الدكتورة معروف اسمها والكتاب بنحو هذا الاسم نافوسة زكريا - [00:37:38](#)

كان يقع في مجلد كده رصدت بقى برسالة علمية قيمة جدا رصدت باقي المرحلة مراحل الصراع ديت وجابت بقى دور المستشرقين اللي جم يعني تخيل مسلا الانجليزي اللي كان واحد مسلا اسمه الكوكس انجليزي - [00:37:58](#)

وكان يعمل مهندس من مهندسين الري لكن كان شاغل باله بانه ايه؟ المستشرق مع هذا الامر. كان يعمل ايه بقى حب يعمل معاجم للغة العامية المصرية وبدأوا بقى يكتبوا مقالات في الصحف المصرية متى يتقدم هذا الشعب؟ اذا كان يتكلم بلغة ويكتب بلغة اخرى -

[00:38:14](#)

المفروض عشان تتقدم تكتب باللغة اللي انت ايه اتكلم بها وبدأوا بقى يتكلموا في المسألة دية ولكن سبحانه الله يعني ادحرت هذه الدعوة دحورا آآ شديدا وكفى الله شرها وممن ايضا سطر في هذا الميدان الشيخ محمود شاكر عليه رحمة الله - [00:38:32](#)

كتاب رسالته قيمة جدا اللي هي الرسالة في الطريق الى ثقافتنا دي مهمة جدا اللي هي طبعت في مقدمة اه بحثي عن المتنبي وشعر المتنبي كتاب اباطيل اسمار كتاب آآ نمط صعب ونمط مخيف - [00:38:54](#)

رصد فيها بقى الايه؟ الصراعات ديت برضه من الناس اللي تكتب في هذا الباب كتابات جيدة ولها في اسهامات جيدة اه الرافي وكذلك الدكتور محمود الطموحي كان احد تلاميذ الشيخ محمود شاكر عليه رحمة الله وعليه رحمة الله محمود صالح توفي ايضا -

[00:39:13](#)

كتبوا في هذا الميدان ووضحوا خطورة الامر ده فلو تخيلنا مسلا ايه بقى مدى تمكن العرب من الشعر ان في الاسواق اللي كانت بتقام

عكاظ المجاز ومجنة كانت الاسواق اللي بتقام ايام الحج - 00:39:34

يجي واحد شاعر كده يقف ينشئ القصيدة لتوها يعرض فيها بقى التفاخر بمآثر الآباء ومآزر الأجداد والقبيلة وساعات كان يعرف فيها الغزل والشعر وغير هذا للتو عالقريحة تخيل بالامر ده قصائد من ايه مسبوكة سبت الذهب - 00:39:51

كان ما لهمش تاريخ عشان كده بيقولوا ايه؟ كانوا بيقولوا الشعر ايه كلمة المشهور الشعري ايه ديوان العرب والشعر ده هو اللي سجل ايام العرب وملاحمهم وتاريخهم. الشعر ديوان العرب. كان عندهم المعلقة - 00:40:15

اللي هي القصائد الطوال الجيدة اللي كانت يعني صبية الورقات القليل بقى اللي ما كانت بتعلق الكعبة وقيل لانها كانت هيتعاملوا معها كأنها كالقلادة كده هتعلق على الحنف وغير ذلك - 00:40:29

وفي برضو شرح للمعلقة لمين ان كان شرعي في دماغي ماشي فالعرب بقى مع كل التمكن اللي كانوا فيه ده يعجزوا عن ان هم يأتوا بمثيل للقرآن بل لاصغر سورة من القرآن - 00:40:43

يبقى ده وجه الاعجاز الاول طيب واحد يقول لك طب والقرآن بقى يبقى معجز لواحد اجنبي ازاي؟ واحد انجليزي ما يعرفش عربي خالص ازاي القرآن يبقى معجز بالنسبة له؟ نقول له لا ده في اوجه تانية للاعجاز - 00:41:00

الوجه التاني الوجه في عرض الحقائق اللي تتعلق بالله عز وجل من هو الله من هو؟ ما اسماء صفاته ما يحب كل ده من الغيب وحاجة ماسة للانسان حد يكلمه عن الهه - 00:41:11

القرآن بقى اللي يكلمك عن الله ويعطيك التصور الصحيح عن الله والتصور الصحيح عن الانبياء صار صحيحا لليوم الاخر وعن الملائكة وعن القدر يبقى تصحيح العقائد والتصورات ده من وجوب اعجاز القرآن. وده اي حد يدركها لانه - 00:41:29

ده معاني مش مجرد الفاظ يدركها الانجليزي والالمانى وغيره. الحاجة التالثة من اعجاز القرآن اه الاخبار بالمغيبات ماض ومستقبل حق الرابعة من وجوه اعجاز القرآن الاحكام التشريعي تشريعات محكمة محكمة في ابواب الزواج والطلاق والبيوع كل حاجة ابواب محكمة جدا وهي تشريعات محكمة جدا - 00:41:42

فوجى اعجاز القرآن لا تنحصر فقط في الياه؟ في جانب اللغة. ومن اعجاز القرآن حفظه الى الان عن التبديل والتحريف وان يزداد فيه حرف او ينقص منه حرف وحفظ معانيه - 00:42:09

لان حفز الالفاز بدون معاني لا يؤدي الغرض المقصود منه طيب ومن معجزته صلى الله عليه وسلم انشقاق القمر عندما سأل اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم اية فانشق القمر - 00:42:23

شقين فرآه اهل مكة ورآه غيرهما قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر ومن معجزته صلى الله عليه وسلم الاسراء والمعراج. قال تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:42:35

ومعجزات الرسل كثيرة خصوصا معجزات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله ايده بكثير من الايات والبراهين التي لم تجتمع لنبي قبله وما سقته هنا انما هو للتمثيل فقط - 00:42:53

التعريف بالكرامة الكرامة امر خارق للعادة غير مقرون بدعوى النبوة. ولا هو مقدمة لها تظهر على يد عبد ظاهر الصلاح مصحوب بصحيح الاعتقاد والعمل الصالح تاني امر خارق للعادة غير مقرون بدعوى النبوة. ولا هو مقدمة لها - 00:43:08

مقدمات النبوة من المعجزات بيسمياها بعض العلماء الارهاسات الارهاس ايه الفرق بين الارهاس والمعجزة؟ الارهاس معجزة قبل ان يكون نبيا. مقدمة للنبوة بيضربوا لها مثال بايه؟ ما حدث في عام الفيل. من الطير البابيل قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم وبين

يدي بعثته صلى الله عليه وسلم - 00:43:36

يقول فقولنا امر خارق للعادة اخرج ما كان على وفق العادة من اعماله وغير مقرون بدعوى النبوة اخرج معجزات الانبياء ولا هو مقدمة لها اخرج الارهاس وهو كل خارق تقدم النبوة - 00:43:57

مثل قلنا قصة اصحاب الفيل ومثل ما الرؤى التي كان يراها النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته وكانت تقع كفلق الصبح ويظهر على يد عبد ظاهر الصلاح اخرج ما يجري على ايدي السحرة والكهان - 00:44:16

هو سحر وشعبذة وكرامات الاولياء كثيرة منها ما ثبت في حق بعض الصالحين من الامم الماضية ومن ذلك ما اخبر الله به عن مريم عليها السلام قال تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله - [00:44:34](#) ومنها ما اخبر الله به عن اهل الكهف على ما قص الله ذلك في كتابه ومن كرامات الاولياء من هذه الامة ما ثبت في حق اسيد ابن حضير رضي الله عنه انه كان يقرأ سورة الكهف فنزل من السماء مسل الظلة فيها امثال السرج - [00:44:58](#) وهي الملائكة يبقى نزلت موضحة كده فيها كأن مصابيح او قناديل سرج يعني مصابيح يبقى دي كانت الايه؟ نزلت زلة وفيها الملائكة. وكانت الملائكة تسلم على عمران ابن حصين رضي الله عنه. وكان سلمان وابو الدرداء - [00:45:17](#) يأكلان في صحفة اثناء فسبحت الصحفة او سبح ما فيها رضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جيل فريد رضي الله عنهم ورضوا عنه فخر البشرية افضل الخلق بعد الانبياء - [00:45:33](#) فلعن الله من كفرهم ومن قبحهم ومن اتهمهم بسوء وكان وخبيب ابن عدي رضي الله عنه كان اسيرا عند المشركين بمكة شرفها الله تعالى وكان يؤتى بعنب يأكله وليس بمكة عنب - [00:45:51](#) كان يأتي قطف العنب السجانة اللي كانت عليه دي تقول ما رأيت سجينا خيرا من خبي والله جات حارساه في السجن ولقد رأيتاه يأكل قطف العنب وما في مكة منه حبة. شقيناه به واحدة في مكة كلها - [00:46:11](#) ده كان من كرامات الاولياء. ومر العلاء الحضرمي رضي الله عنه بجيشه فوق البحر على خيولهم كما ابتلت سروج خيولهم. يعني المية ما وصلت لاليه اللي بيبقى على ظهر الايه - [00:46:27](#) الخير ووقع ابو مسلم الخولاني رحمه الله في اسر الاسود العنسي لما ادعى النبوة فقال له اتشهد اني رسول الله؟ قال ما اسمع قال اشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. فامر بنار فالقي فيها فوجدوه يصلي فيها وقد صارت بردا وسلاما. وغير ذلك كثير مما هو - [00:46:39](#) منقول في كتب السير والتاريخ آ ما الفرق بين المعجزة والكرامة؟ الفرق بين المعجزة والكرامة ان المعجزة تكون مقرونة بدعوى النبوة. بخلاف الكرامة فان صاحبها يدعي النبوة وانما حصلت له الكرامة باتباع النبي والاستقامة على شرعه. فالمعجزة للنبي والكرامة للولي - [00:47:00](#) وجماعهما الامر الخارق للعدد وذهب بعض الائمة من العلماء الى ان كرامات الاولياء في الحقيقة تدخل في معجزات الانبياء. ده كلام ابن تيمية. لان الكرامات انما حصلت حصلت للولي باتباع الرسول فكل كرامة لولي هي من معجزات رسوله الذي يعبد الله بشرعه - [00:47:23](#) ومن هذا يتبين ان اطلاق المعجزة على خوارق الانبياء والكرامة على خوارق الاولياء معنيان اصطلاحيان ليسا موجودين في الكتاب والسنة. وانما اصطلاح عليهما العلماء فيما بعد. وان كان في مدلولهما يرجعان - [00:47:46](#) الى ما تقرر في النصوص من الحق حكم الايمان بالمعجزات والكرامات. الايمان بمعجزات الانبياء وكرامات الاولياء اصل من اصول الايمان دلت عليه نصوص الكتاب والسنة والواقع المشاهد فيجب على المسلم اعتقاد صحة ذلك. وانه حق والا فالتكذيب بذلك او - [00:48:06](#) انكار شيء منه رد للنصوص ومصادمة للواقع وانحراف كبير عما كان عليه ائمة الدين دماء المسلمين في هذا الباب والله تعالى اعلم يبقى ما الفرق بين السحر والمعجزة والكرامة فوق ما ذكرناه ان المعجزة قلنا امر خارق للعادة المضطردة - [00:48:28](#) مطلقا والسحر خارق للعادة نسبيا عند من لا يعلم علوم السحر ولا يفهم اساليبه اتنين المعجزة لا ينتج عنها الا الخير اما السحر فلا قال عز وجل ولا يفلق الساحر حيث اتي - [00:49:02](#) وقال عز وجل ان الله ليصلح عمل المفسدين فقال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبيطله ثلاثة المعجزة لا يمكن ابطالها والسحر يمكن ابطاله اربعة قلنا المعجزة على يد النبي المرسل خير الخلق سيرة وسريرة وخلقاً ومنطقاً ودعوة وهداية - [00:49:28](#) والسحر على يد شر الخليفة قوية وخلقاً ومذهبا وارادة وغير ذلك المعجزة امر وهبي لا دخل للمرء فيه والسحر صناعة خبيثة تتعلم

ويمكن حفظه مبسح الحادي عشر الولي والولاية في الاسلام - 00:49:57

تعريف الولي والولاية ضد العداوة. واصل الولاية المحبة والقرب. واصل العداوة البغض والبعد والولاية في الاصطلاح هي

القرب من الله بطاعته والولاية في الاصطلاح معناها القرب من الله طاعة - 00:50:24

والولي في الشرع هو من اجتمع فيه وصفان ايمان وتقوى. قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مين الذين امنوا

وكانوا يتقون ولذلك قال العلماء كل مؤمن تقى فهو لله ولي - 00:50:46

وقيل افضل الكرامة دوام الاستقامة تفاضل الاولياء. واذا كان اولياء الله هم المؤمنون المتقون فا بحسب ايمان العبد وتقواه تكون

ولايته لله تعالى فمن كان اكمل ايمانا وتقوى كان اكمل ولاية لله - 00:51:07

فالناس يتفاضلون في ولاية الله بحسب تفاضلهم في الايمان والتقوى افضل انبياء الاولياء والله هم الانبياء. وافضل انبيائهم

المرسلون منهم وافضل المرسلين اولو العزم الخمسة وافضل اولي العزم محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم عليه السلام. ثم

اختلف الناس في المفاضلة بين الثلاثة الباقين - 00:51:27

اقسام اولياء الله. يبقى ما ينفعش اجيب واحد واقول زي ما بيكتب الشعراي كده الشعراي في كتابه طبقات الاولياء الطرقات

الكبرى يقول ايه؟ وكان رضي الله عنه يسير عريانا وكان رضي الله عنه يبول على الناس - 00:51:50

وكان رضي الله عنه يخطب على المنبر كان رضي الله عنه يأتي البهيمه في الطريق ده ايه يا عم رضي الله عنه ده ده مجرم. هو ده

وده ولي من اولياء الله. وزي ما يقول بعض الصوفية والجولان. يقول لك وبعضهم كان يتستر بالولاية فيأتي الكبائر مجاهرة -

00:52:08

لئلا يعرف الناس ولايته. ايه ده فطبعاً ده كلها من الدروشة اللي لحقت بالامة والخزعات اللي حرفت الناس عندنا اقسام اولياء الله

اولياء الله قسمين وهتلاقي القرآن ذكرهم في اكثر من الموضع ده - 00:52:25

المقربون اصحاب اليمين القسم الاول السابقون المقربون. وقيل المقربون والابرار. عشان كده فيه مقولة بيقول ايه؟ حسنات الابرار

تسمى ايه سيئات المقربين صح المقربين السابقين دول اللي هم اعلى حاجة - 00:52:45

والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم اصحاب اليمين اقل منهم درجة. فيعني ايه حسنات الابرار سيئات المقربين؟

يعني حسنات اصحاب اليمين انه مسلا يقرأ في الورد في اليوم مسلا جزء او اثنين - 00:53:08

لا بالنسبة للمقرب ده قصور يعني الراجل بيختم كل ثلاث ايام يبقى حسنات الابرار ايه؟ السيئات المقربة. ادي المعنى التفاضل يعني

ذكروا بقى في اكثر من سورة في الايه؟ في القرآن سورة الانسان - 00:53:26

وفي سورة المطففين ومزاجه من تسنيم عينا يشعر بها المقربون صح وبعدين قال ان الابرار لفي نعيم. على الارائك ينظر. تعرف

وجوب نظرة النعيم. يسقون من رحيق المختوم ختامه مسك - 00:53:40

وفي ذلك فيتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم. يميز لهم مع التسنيم يبقى ده للابرار. لكن عشان المقربين التسليم ده بقى

خالص لمين؟ من غير مسجد عينا يشرب بها المقربون. يبقى سورة المطاف فين - 00:53:58

قم وفي سورة الانسان وفي سورة الواقعة وفي غيرها من السور الاولياء اولياء الله عز وجل على قسمين سابقون مقربون واصحاب

يمين ابرار مقتصدون فذكروا في عدة مواضع من كتاب الله قلنا في سورة الواقعة - 00:54:14

آ ذكر ثلاثة اصناف صنفا في النار وهم اصحاب الشمال وصنفين في الجنة وهم اصحاب اليمين وسابقون مقربون وقد ذكرهما ايضا في

اخر هذه السورة وهي سورة الواقعة فقال فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين -

00:54:33

سلام لك من اصحاب اليمين وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عمل القسمين في حديث الاولياء المشهور هو حديث قدسي يرويه

النبي عليه الصلاة والسلام عن ربه وقد اخرج البخاري من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:54:50

ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب عبدي احب الي بشيء احب الي مما افترضته عليه. وما يزال عبدي

يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت - 00:55:05

سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعينك انك الابرار اصحاب اليمين كما قال عز وجل ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. يبقى الامراض هيشربوا من كأس -

00:55:21

تمزج لهم بالكفور عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يبقى الكافور ده بقى عينا يشعر بها عباد الله صرفا فحتى قيل انهم كما خلطوا في الدنيا اعمالهم بالمباحات ولم ولم يسبقوا في الخيرات في الدنيا فخلط لهم شرابهم يوم القيامة - 00:55:40
واما المقربون فلما كانوا خلاصا لله عز وجل في الاقوال والاعمال والاحوال فضحضت لهم خلصت لهم الابه العيون والشراب يوم القيامة يقول هل ابرار اصحاب اليمين هم المتقربون الى الله تعالى بالفرائض يفعلون ما اوجب الله عليهم ويذكرون ما حرم الله عليهم ولا يكلفون انفسهم بالمندوبات ولا الكف عن حضور - 00:56:00

واحد يعني ايه بس الامر ده كما قال النبي عليه الصلاة والسلام افلح ان صدق. لان بعض الناس يقول لك خلاص انا مش هعمل

المندوبات بس يحصل ايه؟ تقصير في الواجبات ووقوع في المحرمات. يبقى ايه اللي يحصل - 00:56:26

يبقى انت في الواقع ما التزمتش الكلام. مش دول اصحابي ما بيعملوش محرمات. اصحاب اليمين ما بيعملوش محرمات واما السابقون المقربون فتقربوا الى الله تعالى بالنوافل بعد الفرائض ففعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات والمكروهات -

00:56:41

فلما تقربوا الى الله بجميع ما يقدرون عليه من محبوباتهم احبهم الرب تبارك وتعالى حبا تاما وعصمهم من الذنوب واستجاب دعائهم دعائهم كما قال تعالى ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الى اخر الحديث - 00:56:55

سؤال هل اولياء الله لهم هيئة معينة كده او لبس معين لما الواحد يبقى من اولياء الله يبقى خلاص شكله كده من اولياء الله لبسه كده من اولياءه لا طبعيا. يقولوا اولياء الله لا يتميزون عن غيرهم من الناس في الظاهر بلباس ولا بهيئة - 00:57:09

ما لهمش بقى لبس الاخضر والاحمر اهم ناس طبيعيين جدا. زي بقية خلق ربنا ولا بهيئة على ما هو مقرر عند اهل العلم والتحقيق من اهل السنة. قال بعض الائمة المصنفين في الاولياء - 00:57:25

وليس لاولياء الله شيء يتميزون به عن الناس في الظاهر من الامور المباحات فلا يتميزون بلباس دون لباس اذا كان مباحا. ولا بحلق

شعر او تقصيره او ظفره اذا كان مباحا. كما قيل كم من صديق - 00:57:37

في قباء وكم من زنديق في عبادة يعني ايه القباء بقى يكون واحد لبس آاه ثياب فاخرة ويكون صديق فخمة يعني ويكون هو قلبه مملوء تقوى وعدل وخير وكم من انسان يلبس المسوح الخشن من الثياب اللي هي ثياب الزهاد يعني ويكون زنديق. كم من صديق

في قباء وكم من - 00:57:52

داخل في عبث بل يوجدون في جميع اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم. اه يعني الاغنياء فيهم اولياء والفقراء فيهم اولياء.

الرؤساء فيهم اولياء. اللي هم عليه الناس والمتبوعون والمرؤوسون فيهم اولياء - 00:58:20

الرجال فيهم اولياء النساء فيهم اولياء يبقى مش مقصور على فئة محددة اه يوجدون في جميع اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم اذا لم يكونون اهل البدع الظاهرة والفجور. فيوجد هنا في اهل القرآن واهل العلم يوجدون في اهل الجهاد والسيف -

00:58:36

ويوجدون في التجارة والصناع والصناع والزراع والزراع. وده يرد على حاجة مهمة جدا مسألة ان بعض الناس اللي بيشتغل بطاعة

من الطاعات ويزدري غيره اللي بيتعلم يقول لك لا يا عم ده باقي الناس دول جهلة - 00:58:53

وكل الناس ويبتدي يترفع على الناس ويستعلي على عموم المسلمين بالعلم يرى ان ما هو فيه لا يلحق فيه احد. ليه كده انت على

على باب من ابواب الطاعة كذلك الحال مجاهد اللي خرج للجهاد بنفسه وماله - 00:59:07

يتعامل مع كل الناس اللي ما خرجتش من نفس الساحة بتاعته اما لانشغالهم باعمال الطاعات الاخرى واما لاعتراضهم على ما يفعله

اصلا من افعال واما لغير ذاك من المسوغات او الاسباب - 00:59:22

يقول بقى دول جينة وضعفاء وقاعدة عندهم خور وعندهم خيانة للامة وكذلك الحال اللي تلاقيه يتصدى آآ لباب من ابواب المعروف

او لباب من ابواب البر ويحتقر غيره من الخلق ما ينفعش - 00:59:36

طب وليه يوجودون في اهل القرآن وفي اهل العلم وفي اهل الجهاد والسيف يوجد في التجارة وفي الصناع وفي الزراعة وفي غير

ذلك بلاش حد يحتقر اعمال الناس او حد يستعلي عليه. او حد يستشعر ان هو احسن منه - 00:59:54

بطلان ما قد يعتقد فيهم من الغلو يعني في الاولياء. اولياء الله ليسوا معصومين ولا يعلمون الغيب وليس لهم قدرة على التصرف

بالخلق والرزق ولا يدعون الناس الى تعظيمهم او صرف شيء من الاموال والعطايا لهم - 01:00:09

يعني ما فيش وليد من اولياء الله يخلي الناس تعمل له مقام وينزلوا لي ويدعوه من دون الله. ما ينفعش فيش والي من الاولياء يخلي

الناس آآ تخدمه وتنفق عليه وهو قاعد كده ما بيشتغلش - 01:00:30

ايه يا عم ما تشتغلش ليه؟ اصل انا ولي من اولياء الله هو اللي بيشتغل؟ اه في هو اللي بيشتغل هو بيشتغل. قاعد كده عطلان

خلاص؟ ده بيرد به على المفاهيم المنحرفة والتصورات الفاسدة اللي لحقت الناس على مدار اعوام عدة - 01:00:45

يقول اولياء الله ليسوا معصومين ولا يعلمون الغيب وليس لهم قدرة على التصرف في الخلق والرزق ولا يدعون الناس الى تعظيمهم

او صرف شيء من الاموال والعطايا لهم. ومن فعل ذلك فليس بولي لله بل كذاب افاك - 01:01:02

ولي للشيطان. والله تعالى اعلم نقف هنا ونستكمل في المرة القادمة ان شاء الله - 01:01:20